مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

إدارة المرأة الريفية للغذاء كمدخل لتحقيق الأمن الغذائى الأسرى بمحافظة الشرقية

شيماء عبدالرحمن هاشم محمد و رانيا حمدي عبدالصادق باشا*

قسم الاقتصاد الزراعي (تخصص إرشاد زراعى) – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق – مصر

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على مصادر المعلومات التى تعتمد عليها المبحوثات فى الحصول على معلوماتهن الغذائية، وتحديد إتجاه المبحوثات نحو النمط الغذائى الرشيد، وتحديد درجة معرفة وتطبيق المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء الأربعة المدروسة (السلوك الشرائى للغذاء- جودة الغذاء- سلامة الغذاء- وترشيد إستهلاك الغذاء)، والعوامل المرتبطة بها والمؤثرة عليها، وتحديد العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية لمعرفة المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء بمحاورها وبين الدرجة الكلية لتطبيقهن لهذه المجالات بمحاورها، وتحديد الإسهام النسبى لمحاور معرفة المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات فى درجة تطبيقهن لهذه المجالات. وأجرى البحث اعتماداً على منهج المسح الاجتماعى بطريقة العينة ببعض قرى محافظة الشرقية، حيث تم اختيار أربعة مراكز عشوائيا بالمحافظة هى: كفر صقر، وبلبيس، وفاقوس، ديرب نجم، وبنفس المعيار تم اختيار قرية من كل مركز عشوائيا، وانطوت شاملة البحث على زوجات الزراع الحائزين لأرض زراعية بالجمعيات التعاونية الزراعية بقرى البحث المختارة والبالغ عددهم (2365) حائزا، ولتحديد حجم عينة البحث فقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من بين زوجات هؤلاء الزراع باستخدام معادلة كريجسى ومورجان حيث بلغ عدد أفراد العينة (331) مبحوثة، واستخدم فى تحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الإنحدار التدريجى الصاعد. وتمثلت أهم النتائج فى إعتماد الريفيات المبحوثات على المصادر التقليدية فى الحصول على معلوماتهن الغذائية حيث ظهرت الخبرة الشخصية والأم والجيران والأصدقاء فى المراتب الثلاث الأولى، وأن أكثر من نصف المبحوثات لديهن إتجاه سلبى نحو النمط الغذائى الرشيد بنسبة (52%)، وأن الغالبية العظمى من الريفيات المبحوثات بنسبة (92.5%) معرفتهن بمجالات إدارة الغذاء المدروسة متوسطة، وأن أكثر من نصف الريفيات المبحوثات بنسبة (55.9%) تطبيقهن لهذه المجالات متوسط.

الكلمات الإفتتاحية: إدارة الغذاء، الأمن الغذائى الأسرى، المرأة الريفية، محافظة الشرقية.

المقدمة

تمثل مكانة المرأة فى أى مجتمع أحد المؤشرات الهامة على مدى تقدمه وتحضره، حيث تعتبر المرأة الريفية من أهم المحاور الرئيسية لتحقيق التنمية، وخاصة عملية التنمية الزراعية ولها العديد من الأدوار فى تحقيق الأمن الغذائى والتنمية المستدامة، وهى تحديات تواجه الدول النامية ومن بينها مصر، وتعد المرأة الريفية المدخل الحقيقى لمواجهة تلك التحديات فى إطار ما تقوم به من أدوار ومسئوليات سواء فى الحقل أو المنزل أو الأسرة أو المجتمع الذى تعيش فيه (أرناؤط وآخرون، 2019، ص2). وتبرز أهمية ربة الأسرة كعضو فعال وموضع تأثير وثقة من أفراد أسرتها فى تغيير وتوجيه استهلاك أفرادها التوجيه السليم، حيث يقع عليها عبء تربية النشأ، فهى التى تضع كشف بأنواع المواد الاستهلاكية اللازمة فى حدود المبلغ المقرر، وهى التى تقوم بعملية الشراء وتلم بطرق تخزين المواد الاستهلاكية، كذلك فهى تقوم بتدريب أفراد أسرتها على صفة حسن التقدير والتعاون وعدم الإسراف حتى لا يأخذ الإسراف صفة العادة فى الأسرة (عيسى وآخرون، 2020، ص268).

ويعتبر الغذاء أكثر العوامل البيئية تأثيرا على صحة الإنسان، حيث أن التغذية الصحيحة السليمة ليست مجرد إشباع الفرد من الجوع أو ملئ المعدة بالطعام، ولكنها تتطلب دراسة مكونات الغذاء ومصادره واحتياجات كل فرد من العناصر الغذائية المختلفة، ومعرفة أسس تخطيط وإعداد وتقديم الوجبات المتكاملة بما يتناسب مع مستوى الدخل، ومعرفة طرق المحافظة على الأطعمة والإعداد والطهى الصحيح لها للإحتفاظ بقيمتها الغذائية وتقليل الفاقد منها (عبدالله وإبراهيم، 2016، ص420). هذا ويقدر هدر الغذاء فى مصر بنحو 50كجم لكل شخص فى السنة، وتشير الفاو إلى أن هذا الفقد ينذر بالخطر بالنسبة لدولة تواجه مستويات مرتفعة من سوء التغذية، كما حذرت أيضا من تزايد معدل الغذاء المفقود والمهدر والذى وصل إلى 50% فى الفاكهة، و40% فى الأسماك، و30% فى الألبان، ولذلك تعهدت الحكومة المصرية باتخاذ إجراءات بتخفيض خسائر فقدان الغذاء بنحو 50% بحلول عام 2024 (El Menofi et al., 2015)، ووفقا للإحصائيات تنفق مصر على الطعام والشراب ما يقدر بنحو 200 مليار جنيه سنويا أى بمتوسط يومى مقداره 547 مليون جنيه ويزداد هذا الإنفاق خلال شهر رمضان وعيد الفطر بما يعادل حجم الإنفاق اليومى فى الأشهر الأخرى (سراج، 2020، ص142). لذلك تعد إدارة الغذاء مدخلا ومنهاجا أساسيا لحل المشكلات الإدارية التى ترتبط بتغذية الأسرة خاصة فى العصر الحديث على كافة المستويات الدولية والمحلية، فهى الطريق العلمى الواعى لحل تلك المشكلات والصعوبات فى ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة (إبراهيم وآخرون، 2010، ص212).

المشكلة البحثية:

تعد القوى البشرية الثروة الأساسية لأى مجتمع، ولا سبيل إلى تنمية إقتصادية واجتماعية ما لم يسبقها أو يصاحبها تنمية بشرية تنمها قوامها الإنسان، ويمثل الغذاء حقا من حقوق الحياة الإنسانية، والمجتمع الذى يعانى أفراده من سوء التغذية لا يكون عطاؤه جيدا، بل على العكس تكون الإنتاجية فيه متدنية، فالوضع الغذائى الجيد للأفراد ينعكس على المجتمع بكامله، حيث أصبح توفير الغذاء فى مصر يشكل عبئا ماديا ويحظى بأعلى نسبة مئوية من الإنفاق على البنود المختلفة لميزانية الأسرة خاصة مع إرتفاع أسعار الأطعمة الأساسية وبدائلها، وإذا كانت خطط التنمية القومية تركز على الأسرة على أساس أنها الوحدة الاقتصادية والاجتماعية الأساسية، فلا سبيل إلى تنميتها ما لم يصاحبها تنمية لربة الأسرة، فالمرأة فى الأسر هى المسئولة الأولى عن إتخاذ القرارات الخاصة بإدارة موارد أسرتها البشرية والمادية والطبيعية، هذا إلى جانب توفير الاحتياجات الغذائية لأعضاء أسرتها وتحديد نمط الاستهلاك الغذائى بما يتواءم مع الاحتياجات الفعلية والضرورية وحدود دخل وعدد أفراد الأسرة وكل تلك المسئوليات ليست إلا تجسيدا واضحا للسلوك الإدارى الذى تسعى لتحقيقه عند إتخاذ القرارات اللازمة لإدارة الغذاء، فعلى قدر نجاح ربة الأسرة وخبرتها ووعيها وثقافتها الغذائية والصحية والعلمية، وكفاءتها فى إدارة الوجبات فى حدود الإمكانيات والموارد المتاحة والأطعمة المتوفرة فى البيئة وفى ظل الأسعار السائدة فى السوق، يتحقق لأسرتها التوازن السليم بين مواردها المتاحة واحتياجاتها الغذائية المتعددة والمتطورة، ومن ثم تكوين الأنماط والعادات والاتجاهات الغذائية السليمة لأفراد أسرتها.

ومن خلال ما سبق عرضه وفى محاولة لحل مشكلة البحث، يحاول البحث الإجابة على التساؤلات البحثية الآتية: ما هى الأهمية النسبية لمصادر المعلومات التى تعتمد عليها الريفيات المبحوثات فى الحصول على معلوماتهن الغذائية؟، وما هو إتجاه الريفيات المبحوثات نحو النمط الغذائى الرشيد؟، وما هى درجة معرفة وتطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء الأربعة المدروسة (السلوك الشرائى للغذاء- جودة الغذاء- سلامة الغذاء- وترشيد إستهلاك الغذاء)؟، وما هى العوامل المرتبطة والمؤثرة على درجة معرفة وتطبيق المبحوثات لهذه المجالات؟، وما هى العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية لمعرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء بمحاورها وبين الدرجة الكلية لتطبيقهن لهذه المجالات بمحاورها؟، وما هى درجة الإسهام النسبى لمحاور معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات فى درجة تطبيقهن لهذه المجالات؟

أهداف البحث:

يستهدف البحث بصفة رئيسية تحديد إلى أى مدى تكون إدارة المرأة الريفية للغذاء مدخل لتحقيق الأمن الغذائى الأسرى بمحافظة الشرقية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى: raniahamdy6682@gmail.com
DOI: 10.21608/jaess.2023.232012.1226

1-التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية للريفيات المبحوثات.
2-التعرف على مصادر المعلومات التى تعتمد عليها الريفيات المبحوثات فى الحصول على معلوماتهن الغذائية، والأهمية النسبية لها من وجهة نظرهن.
3-تحديد إتجاه الريفيات المبحوثات نحو النمط الغذائى الرشيد.
4-تحديد درجة معرفة وتطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء الأربعة المدروسة وهى(السلوك الشرائى للغذاء- جودة الغذاء – سلامة الغذاء- ترشيد استهلاك الغذاء)، والأهمية النسبية لها من وجهة نظرهن.
5-تحديد العلاقة الإرتباطية بين معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.
6-تحديد الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوى مجتمعة فى تفسير التباين الكلى بين الريفيات المبحوثات فى درجة المعرفة بمجالات إدارة الغذاء.
7-تحديد العلاقة الارتباطية بين تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.
8-تحديد الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوى مجتمعة فى تفسير التباين الكلى بين الريفيات المبحوثات فى درجة التطبيق لمجالات إدارة الغذاء.
9-تحديد العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية لمعرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء بمحاورها وبين الدرجة الكلية لتطبيقهن لهذه المجالات بمحاورها.
10-تحديد الإسهام النسبى لمحاور معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات فى درجة تطبيقهن لهذه المجالات.

أهمية البحث:

قد يسهم هذا البحث فى تقديم تصور تطبيقى ربما يستخدم فى بناء برامج تطبيقية وتعليمية لتنمية قدرات ومهارات المرأة الريفية ورفع كفاءتها فى إدارة الغذاء وذلك من خلال الاهتمام بتوعية ربات الأسر الريفية بأسس ومفاهيم السلوك الإدارى وتوعيتها بقيمة مواردهن المتاحة وكيفية إستخدامها الاستخدام الأمثل بأكبر كفاءة ممكنة، هذا إلى جانب مساعدتهن على التخطيط الاستهلاكى الرشيد عند تحديد نوعيات وكميات استهلاكها من السلع الغذائية المختلفة بما يتمشى وإمكانياتها المادية واحتياجات أفراد الأسرة الغذائية مع محاولة تقليل الفاقد بقدر الإمكان وعودتها إلى الأسرة المنتجة من خلال التصنيع الغذائى المنزلى والتكيف مع متغيرات المجتمع وتحقيق مستوى صحى ومعيشى أفضل لأسرتها.

الإطار النظرى للبحث:

تمثل المرأة الريفية أكثر من نصف عدد النساء المصريات، وهى بذلك تمثل رصيدا لا يستهان به من القوى البشرية، فهى المسئولة الأولى عن إدارة أسرتها وتحمل أعباء الحياة، وبما أن الأسرة هى اللبنة الأولى التى يتكون منها المجتمع لذا لابد أن نهتم بها ونعمل على تنميتها من خلال العمل على زيادة معارفها ومداركها (الحامولى وآخرون، 2020، ص235). كما يمثل الغذاء فى أبسط صورة له الاستجابة المباشرة والسريعة للجوع والذى هو أهم نوع من أنواع القوى الدافعة الأساسية للسلوك الإنسانى وأهم حاجة من الحاجات الفسيولوجية التى تحتل قاعدة هرم الحاجات الإنسانية والتى بموجبها يتم توجيه السلوك وتعليم المهارات والحصول على الخبرات من أجل الوصول إلى مرحلة ما من الأمان والأمن الغذائى الذى يوفر الإحساس بالطمأنينة والتفكير فيما بعد فى إشباع الحاجات الأخرى (على، 2019، ص176).

ويعرف أحمد (2012، ص ص7-9) قرار الشراء بأنه سلوك يسلكه الفرد بعد دراسة وتفكير لاختيار سلعة أو خدمة من بين السلع والخدمات المختلفة، بحيث تكون ذات جودة وكمية مناسبة ومن مكان مناسب وبالسعر الذى يتناسب مع إمكانيات الفرد، ويعتبر الشراء عملية ديناميكية مستمرة تتكون من خمس مراحل أساسية هى: إدراك المشكلة أو الشعور بالحاجة، والبحث عن المعلومات، وتقييم البدائل، واتخاذ القرار الشرائى ثم القيام بالتقييم بعد عملية الشراء.

كما إن جودة وسلامة الغذاء مفهومان مترابطان يدلان على مدى القيمة الغذائية للمنتج الغذائى ومدى تقبل المستهلك له، كما يعبران عن مدى صلاحية الغذاء للإستهلاك وخلوه من كل ما يضر بصحة الإنسان، وتعنى جودة الغذاء احتفاظه بجميع أو معظم صفاته وخواصه الحسية والطبيعية والكيميائية والغذائية (ظبيه، 2021، ص283). أما سلامة الغذاء فهى جميع الإجراءات اللازمة لإنتاج غذاء صحى غير ضار بصحة الإنسان (حمزاوى، 2006، ص13)، فإذا كان توفير الغذاء مهم فسلامته لا تقل أهمية عن توفيره، فالغذاء كما هو مهم لنمو الإنسان ومده بالطاقة والمحافظة على صحته وتجنبه المرض، فإن الغذاء السليم المتوازن يقى الإنسان من الأمراض ويجعله قادرا على اكتساب المهارات مما يزيد من قدرته على العمل والإنتاج، الأمر الذى ينعكس على زيادة الدخل القومى وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع (سعد، 2016، ص201).

ولترشيد إستهلاك الغذاء فإنه يجب التخطيط السليم لاختيار وشراء الأطعمة، فشراء الأصناف الرخيصة قد يكون عملية غير إقتصادية إذا إضطررنا إلى التخلص من الأجزاء الفاسدة، كما يجب الوعى بالأسس الصحية لإعداد الطعام فمثلا كلما زادت مدة نقع البقوليات وخاصة الفول كلما قل نسبة المواد المسببة للحساسية، فى حين أن كثرة غسل الأرز ونقعه فى الماء مدة طويلة وكذلك الخضروات يؤدى إلى ذوبان كميات كبيرة من الفيتامينات الذائبة فى الماء وبخاصة فيتامين ب، وفقد العناصر الغذائية لا يتوقف على عملية الغسيل والنقع فقط ولكنه يمكن أن يحدث أثناء عملية تقشير الخضروات والفاكهة، لذلك يفضل استخدام المقشرة حفاظا على القيمة الغذائية، كما يجب إتجاه ربة الأسرة للتصنيع المنزلى واتباع الطرق السليمة لحفظ الأطعمة للإستفادة منها فى غير مواسمها أو عند إرتفاع سعرها (الشربينى، 2009، ص69، ص70). وعلى ذلك تعتبر إدارة الغذاء عاملا هاما وأساسيا حتى يمكن التنبؤ بأفضل الطرق والحلول عند اتخاذ القرارات للإختيار من بين البدائل والإمكانيات والموارد المتاحة لدى الأسرة وصولا إلى التوازن المطلوب بين تلك الموارد وتوفير الغذاء لأفراد الأسرة بما يتفق مع إشباع رغباتهم واحتياجاتهم (دعبس، 2002، ص161).

فالمرأة هى صمام الأمن الاقتصادى لأسرتها من خلال الادخار العائلى الذى يتحول بعد ذلك للإستثمار، وبذلك يكون لها الدور الأكبر فى ترشيد الاستهلاك وزيادة المدخرات، حيث تسند لها الأسرة مهمة سبل التصرف فى الموارد المتاحة لتوفير الاحتياجات الأساسية للأسرة، وتعتبر ربة الأسرة من أهم القوى المؤثرة فى التنمية وذلك من خلال ترشيد إستهلاك الأسرة وتغيير نمط وعادات الاستهلاك، بالإضافة إلى إمكانية تحقيق بعض المدخرات التى يمكن أن تساهم فى رفع مستوى معيشة الأسرة الريفية (الليثى، 2021، ص80). وتعتبر قضية تحقيق الأمن الغذائى من أكبر التحديات التى تواجه المجتمع المصرى، لارتباطها الوثيق بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستقرار الاجتماعى والسياسى، وترتبط بشكل رئيسى بالقطاع الزراعى الأمر الذى يجعل من التنمية الزراعية أمرا حتميا لإنتاج مزيد من الغذاء، خاصة فى ضوء محدودية الموارد الطبيعية واستمرار الزيادة السكانية، وارتفاع الطلب على الغذاء، وارتفاع أسعار الغذاء عالميا، والصعوبات التى تواجه الإنتاج والتجارة العالمية للحاصلات الزراعية الرئيسية (العزب وآخرون، 2017، ص606).

وانطلاقا من أهمية وضرورة تحقيق الأمن الغذائى كهدف قومى بارز فى إطار الأهداف الإنمائية للألفية والمتعلقة بالتنمية المستدامة(2015-2030)، حيث تبنت مصر تلك الأهداف الإنمائية خلال الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة والتى عقدت فى الفترة بين(25-27 سبتمبر 2015)، فقد قامت بدورها بتضمين هذه الأهداف سياسات وبرامج ترمى إلى تعظيم قدرة المرأة الريفية وتحسين مهاراتها وسبل مشاركتها وتمكينها فى القضايا القومية والملحة مثل قضية الإصلاح الاقتصادى والحد من التلوث والحفاظ على البيئة وتحقيق الأمن الغذائى (سراج وآخرون، 2019، ص181). ويتحقق الأمن الغذائى عندما يستطيع جميع الأفراد فى جميع الأوقات من الناحية المادية والاقتصادية الحصول على غذاء كافى وسليم ومغذى يلبى حاجاتهم التغذوية، ويناسب أذواقهم الغذائية، أى أن الأمن الغذائى يقصد به توفير الغذاء كما ونوعا مع إتاحته للجميع باستمرارية ووفرة على مدى الزمن.

ويعتبر الإرشاد الزراعى أحد المكونات الأساسية فى برامج التنمية الزراعية المسئولة عن توفير نظام متكامل لانسياب المعارف والمعلومات والأفكار المستحدثة فى مختلف المجالات من مصادرها البحثية إلى المستهدفين من المسترشدين، والقيام بالتعليم والإعلام والنصيحة عن طريق استخدام طرق متنوعة لإحداث التغيرات السلوكية المرغوبة فى معارف وممارسات واتجاهات الريفيين، سعيا لتحقيق التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المنشودة Swanson)،(1990 ، حيث تكمن أهمية الإرشاد الزراعى فيما يمكن أن يقوم به من أدوار فعالة فى دعم وبناء قدرات المرأة الريفية من خلال الأنشطة الإرشادية وتقديم البرامج التدريبية فى العديد من المجالات التى تهم المرأة الريفية، ومنها الإرشاد التغذوى وذلك بإثارة إنتباهها وتوجيه اهتمامها وزيادة وعيها وتعليمها وتدريبها واكسابها العديد من العادات والمهارات والسلوكيات المتعلقة بالتعامل مع الغذاء بشكل سليم فى مختلف مراحله، بغرض تطوير ما يتعلق منها بكيفية ترشيد استهلاك الغذاء والحد من فقده وهدره لتعميق دورها وتعظيم مساهمتها المؤكدة والفعالة فى تحقيق التنمية والحماية المجتمعية بتحقيق الأمن الغذائى (سراج وآخرون، 2019، ص185).

الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث:

هناك العديد من الدراسات السابقة والتى تدور حول موضوع البحث، ويمكن تقسيم هذه الدراسات والتى تم الإطلاع عليها تحت أربع مجموعات كما يلى:

أولا: الدراسات السابقة فى مجال السلوك الشرائى للغذاء: أشارت دراسة (حسيب وياقوت، 2015) أن متغيرات سن المبحوثة، وسن الزوج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، وحجم الأسرة، والدخل الشهرى أسهمت جميعها فى تفسير (26%) من التباين فى نسب الإنفاق على السلع الغذائية فى قرى محافظة الأسكندرية، فى حين أسهمت متغيرات عدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، ومتوسط سن الأبناء، والدخل الشهرى، ومستوى ممارسة ترشيد الاستهلاك، ودوافع شراء السلع الغذائية فى تفسير (24%) من التباين فى نسبة الإنفاق على السلع الغذائية فى قرى محافظة البحيرة. كما أوضحت نتائج دراسة (خليل وآخرون، 2019) وجود علاقة إقترانية بين درجة مساهمة المرأة الريفية بعينة الدراسة فى إتاحة وتوفير الغذاء لأسرتها وبين المكانة الاجتماعية للمبحوثة، وملكية الآلات الزراعية، ومصادر الحصول على المعلومات الغذائية على المستوى الاحتمالى(0.01)، بينما ثبتت معنوية

العلاقة الإقترانية بين متغيرى المستوى الاجتماعى الاقتصادى للمبحوثة، والحصول على معاش على المستوى الاحتمالى(0.05).

ثانيا:الدراسات السابقة فى مجال جودة وسلامة الغذاء: أظهرت نتائج دراسة (سراج و زكى، 2016) أن هناك علاقة إرتباطية معنوية عند مستوى (0.01) بين كل من الحالة التعليمية للمبحوثات وأزواجهن كمتغيرين مستقلين وبين ممارسات الريفيات المتعلقة بالحفاظ على الغذاء من التلوث كمتغير تابع، كذلك كانت هناك علاقة إرتباطية سالبة عند مستوى معنوية (0.01) بين كل من سن المبحوثات وعدد أفراد الأسرة. تبين أيضا من دراسة (حنفى وآخرون، 2021) أن حوالى (48.8%) من إجمالى المبحوثات مستوى تطبيقهم للممارسات غير الصحيحة فى حفظ وتخزين الغذاء كان مرتفع، وأن الغالبية العظمى من المبحوثات تعتمد على المصادر التقليدية فى الحصول على معلوماتهن الغذائية الخاصة بحفظ وتخزين الغذاء، ويحتل التليفزيون المركز الأول فى مقدمة هذه المصادر يليه الخبرة الشخصية والبرامج الإذاعية، والأم والحماه، ويأتى الجهاز الإرشادى والأجهزة التابعة له فى نهاية هذه المصادر.

كما أفادت دراسة (على وآخرون، 2022) أن قرابة (88%) من المبحوثات كانت معارفهن بجودة وسلامة الغذاء منخفضة ومتوسطة، وأن قرابة (75%) كانت ممارستهن منخفضة ومتوسطة أيضا. وأشارت دراسة (غالى وآخرون، 2022) أيضا أن (47.9%) من المبحوثات لديهن مستوى معرفى كلى منخفض ومتوسط للممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء، وأن (59.5%) لديهن مستوى تنفيذ منخفض ومتوسط بتلك الممارسات مما يبين تدنى المعارف العامة للمبحوثات وتنفيذهن للممارسات السليمة بمجال سلامة وجودة الغذاء.

ثالثا: الدراسات السابقة فى مجال ترشيد إستهلاك الغذاء: أوضحت نتائج دراسة (عاشور، 2019) أن أفضل طريقة لاستقبال المعلومات المتعلقة بالترشيد الغذائى من وجهة نظر المبحوثات هى المحادثة التليفونية، كما تبين إنخفاض دور الإرشاد الزراعى فى نشر المعارف والمعلومات المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائى. فى حين أظهرت دراسة (الحامولى وآخرون، 2020) أنه بترتيب عمليات ترشيد الاستهلاك الغذائى الكلية حسب نسبة تحقيق الأهداف الإرشادية للمبحوثات فقد احتلت المرتبة الأولى عملية شراء الأغذية بمتوسط (85.3%)، يليها عملية تخزين الأغذية بمتوسط (84.6%)، وجاءت عملية التعامل مع المتبقى من الأغذية فى المرتبة الأخيرة بمتوسط (76%).

وتبين من دراسة (سراج، 2020) وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالى (0.01) بين سلوك المبحوثات المتعلق بالحد من الهدر الغذائى المنزلى كمتغير تابع وبين عمل المبحوثة، وعمل الزوج، وتربية الطيور المنزلية، ونوع الحيازة المزرعية، وأماكن التسوق كمتغيرات مستقلة. وأشارت نتائج دراسة (أحمد، 2022) أن متغيرات مستوى الطموح، والتعرض لمصادر المعلومات، والانفتاح على العالم الخارجى تسهم مجتمعة بنسبة (43.6%) فى تفسير التباين الحادث فى درجة الفجوة المعرفية للمبحوثات الخاصة بتوصيات الحد من الهدر الغذائى المنزلى، بينما كانت متغيرات مستوى الطموح، والتعرض لمصادر المعلومات، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، ومستوى الدخل تسهم مجتمعة بنسبة (30.7%) فى تفسير التباين الحادث فى درجة الفجوة التطبيقية للمبحوثات فى هذا المجال.

رابعا: الدراسات السابقة الخاصة بمشاركة المرأة الريفية فى تحقيق الأمن الغذائى الأسرى: أشارت دراسة (رمضان، 2019) أن المتوسط العام لاتجاهات الريفيات المبحوثات نحو تحقيق الاكتفاء الذاتى الأسرى جاء بمستوى عالى بلغ (73.3%)، وتبين أيضا وجود علاقة إرتباطية بين الخصائص الشخصية للمبحوثات وأبعاد تحقيق الاكتفاء الذاتى فيما عدا العلاقة بين السن وكل من معدل الإنتاج والنمط السلوكى المتعلق بشراء الحاجات الضرورية. كما أظهرت دراسة (على وآخرون، 2022) أن مستوى مشاركة ربات الأسر الزراعية مرتفعة فيما يتعلق بتربية الطيور فى المنزل، وشراء المنتجات الغذائية من السوق، ومساعدة الزوج بالمال، وصناعة المنتجات الغذائية فى المنزل من أجل تحقيق الأمن الغذائى للأسرة فى ظل جائحة كورونا وبلغت على التوالى(4.64%)، (7.62%)، (3.59%)، (9.55%).

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى عمل تصور لموضوع هذه الدراسة من حيث صياغة المشكلة البحثية، والأهداف، والمتغيرات، والفروض البحثية، وأبعاد الدراسة، والمنهج البحثى من خلال ما أوضحته تلك الدراسات، كما تم الاستفادة من نتائج هذه الدراسات فى صياغة بعض الأسئلة والمقاييس المستخدمة فى إستمارة الاستبيان الخاصة بموضوع الدراسة الحالية، وكذلك تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين ما توصلت إليه الدراسات السابقة وبين ما توصلت إليه هذه الدراسة.

الفروض البحثية:

1- لتحقيق الهدف البحثى الخامس تم صياغة الفرض البحثى الأول التالى :" توجد علاقة إرتباطية بين درجة معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة، حيازة الأرض الزراعية، الاتجاه نحو النمط الغذائى الرشيد، الطموح والتخطيط للمستقبل، إدارة الوقت والجهد".
2- لتحقيق الهدف البحثى السادس تم صياغة الفرض البحثى الثانى التالى :" تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوى مجتمعة فى تفسير التباين الكلى فى درجة معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء ".
3- لتحقيق الهدف البحثى الثامن تم صياغة الفرض البحثى الثالث التالى :"توجد علاقة إرتباطية بين درجة تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء وبين المتغيرات المستقلة المدروسة سالفة الذكر".
4- لتحقيق الهدف البحثى التاسع تم صياغة الفرض البحثى الرابع التالى: " تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوى مجتمعة فى تفسير التباين الكلى فى درجة تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء ".
5- لتحقيق الهدف البحثى العاشر تم صياغة الفرض البحثى الخامس التالى: "توجد علاقة إرتباطية بين الدرجة الكلية لمعرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء بمحاورها وبين الدرجة الكلية لتطبيقهن لهذه المجالات بمحاورها".
6- لتحقيق الهدف البحثى الحادى عشر تم صياغة الفرض البحثى السادس التالى: "تسهم محاور معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات فى درجة تطبيقهن لمجالات إدارة الغذاء".

هذا وقد تم إختبار الفروض البحثية فى صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية:

تشمل منطقة البحث، عينة البحث، المفاهيم الإجرائية للبحث، قياس متغيرات البحث، وطريقة تحليل البيانات.

1. منطقة البحث: أجرى هذا البحث بمحافظة الشرقية، والتى تبلغ مساحتها نحو (4911) كيلو متر مربع، وتعتبر محافظة الشرقية من المحافظات الرئيسية فى الإنتاج الزراعى حيث تصل مساحة الأراضى الزراعية بها نحو (880670) فدان، ويبلغ عدد الزراع الحائزين بها نحو (682325) حائزاً،وهى إحدى محافظات إقليم وسط وشرق الدلتا، وتتكون المحافظة من (13) مركز إداري، و(15) مدينة، و(2) حى، بالإضافة إلى (98) وحدة محلية قروية تضم (500) قرية ، و(3991) عزبة وكفر ونجع (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 2021).

2. عينة البحث: أجرى هذا البحث اعتماداً على منهج المسح الاجتماعى بطريقة العينة ببعض قرى محافظة الشرقية، حيث تم اختيار أربعة مراكز عشوائيا بالمحافظة باستخدام طريقة الكيس المثالى حتى يتم إعطاء جميع المفردات فرصا متكافئة فى الاختيار، وهذه الطريقة تستلزم وجود إطار عينى مناسب يحتوى على أرقام أو أسماء مفردات الشاملة مكتوبة على بطاقات متماثلة، ثم يتم فيه اختيار عدد من المفردات يساوى حجم العينة المطلوب بدون أى تحيز من أى نوع أى بدون تعمد فى اختيار أى مفردة وقد يكون هذا الإطار العينى مجرد صندوق أو كيس توضع فيه الأوراق المدون عليها أسماء أو أرقام المفردات ثم يخلط جيدا ويختار منها المفردات بدون تمييز بين الأوراق المختلفة، ويجب التأكد من عدم تدوين أى مفردة أكثر من مرة أو إغفال تدوين بعض مفردات الشاملة (العزبى، 2017، ص9)، وكانت المراكز المختارة هى: كفر صقر، بلبيس، فاقوس، ديرب نجم، وبنفس المعيار تم اختيار قرية من كل مركز عشوائيا بطريقة الكيس المثالى أيضا وهذه القرى هى: قرية منشأة يوسف من مركز كفر صقر، وقرية كفر حفنه من مركز بلبيس، وقرية المملوط من مركز فاقوس، وأخيرا قرية العطارين من مركز ديرب نجم.

ولتحديد المجال البشرى للبحث فقد انطوت شاملة البحث على زوجات الزراع الحائزين لأرض زراعية بالجمعيات التعاونية الزراعية بقرى البحث المختارة والبالغ عددهم (2365) حائزا، ولتحديد حجم عينة البحث فقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من بين زوجات هؤلاء الزراع باستخدام معادلة كريجسى ومورجان (Krejcie and Morgan، 1970، P.62)

$$S = \frac{X^2NP(1-P)}{D^2(N-1) + X^2P(1-P)}$$

حيث أن:

S= حجم العينة المطلوبة N= حجم الشاملة

X2 = قيمة مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوي معنوية 0.05 وهي = 3.841

P= نسبة إحتمال وجود الظاهرة = 0.5 D= نسبة الخطأ المسموح به = 0.5

وبلغ عدد أفراد العينة (331) مبحوثة يمثلن (13.99%) من الشاملة وقت إجراء البحث، وتوزعت عينة البحث بنفس نسب التوزيع فى المجتمع الأصلى كما يلى: (68) مبحوثة بقرية منشأة يوسف بمركز كفر صقر، و(73) مبحوثة بقرية كفر حفنه بمركز بلبيس، و(115) مبحوثة بقرية المملوط بمركز فاقوس، وأخيرا (75) مبحوثة بقرية العطارين بمركز ديرب نجم.

جدول 1. التوزيع النسبى والعددى لأفراد عينة البحث بالمراكز والقرى المختارة بمحافظة الشرقية.

المركز الإدارى	القرى المختارة	شاملة البحث	%	حجم العينة
كفر صقر	منشأة يوسف	490	20.72	68
بلبيس	كفر حفته	520	21.99	73
فاقوس	المملوط	820	34.67	115
ديرب نجم	العطارين	535	22.62	75
الإجمالى		2365	100.00	331

المصدر: الإدارات الزراعية بمراكز كفر صقر وبلبيس وفاقوس وديرب نجم، المكتب الفنى، بيان عدد الحائزين وإجمالى الزمام المنزرع بنواحى المركز،2022.

وتم جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث بإستخدام طريقة الإستبيان بالمقابلة الشخصية مع كل ربة أسرة، حيث تعد ربة الأسرة عمود البيت والمسئولة عن رعاية أبنائها، وروعى فى إستمارة الاستبيان الاستفادة من الدراسات السابقة، وقد تم إجراء إختبار مبدئى للإستمارة على(20) ربة أسرة من مركز بلبيس بمحافظة الشرقية (تم استبعادها بعد ذلك من عينة البحث) حيث تم إجراء بعض التعديلات على بعض الأسئلة لتوضيحها وإضافة نقاط جديدة حتى أصبحت إستمارة الإستبيان فى صورتها النهائية، وقد تم جمع البيانات فى الفترة من أكتوبر حتى ديسمبر 2022.

3. المفاهيم الإجرائية للبحث:

إدارة الغذاء: يقصد بها فى هذا البحث توفير الغذاء لأفراد الأسرة بما يتفق مع إحتياجاتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية على أن يكون الإنفاق مناسبا لإمكانيات الأسرة ومواردها المختلفة لحل المشكلات الإدارية التى ترتبط بتغذية الأسرة وذلك من خلال الأربعة مجالات المدروسة التالية:

أولا: مجال السلوك الشرائى للغذاء: يقصد به فى هذا البحث معرفة وتطبيق الريفيات المبحوثات للعبارات الآتية: أهتم بوضع خطة للإنفاق على بند الغذاء، أستطيع تكييف أو تعديل الخطة وفقا للظروف، النسبة المخصصة من الدخل للصرف على بند الغذاء تكفى جميع الاحتياجات الغذائية للأسرة، أفضل إشراك أفراد أسرتى عند اتخاذ القرارات الخاصة بالغذاء، أحرص على وضع قائمة بالمشتريات قبل شراء احتياجات الأسرة الغذائية، أهتم بمعرفة سعر السلعة قبل شرائها، أحرص على معرفة تاريخ الصلاحية للسلعة عند الشراء، أفضل شراء الأغذية المحفوظة والجاهزة والنصف مجهزة، أقوم بشراء السلع بكميات كبيرة تكفى لمدة طويلة، أضطر لشراء أطعمة أقل جودة عند إرتفاع الأسعار.

ثانيا: مجال جودة الغذاء: يقصد به فى هذا البحث معرفة وتطبيق الريفيات المبحوثات للعبارات الآتية: السمك الطازة لحمه متماسك وعنيه بتلمع، لا يتم إزالة الريم من الحلة عند سلق الدجاج أو اللحم لوجود عناصر غذائية به، عند تخزين السمنة أو الزبدة السايحة توضع فى مكان مظلم أو برطمان غامق، طبخ الخضروات المجمدة يكون مباشرة بدون ما تفك، اللحمة اللى ذاب منها التلج لا توضع فى الفريزر مرة أخرى، لا تغسل اللحمة اللى هتتجمد، لتخزين الخضروات مثل الباميا والملوخية يتم غليها لمدة دقيقتين فى الماء ثم تجفيفها، للمحافظة على المخلل نضع عليه القليل من الزيت ويغطى تماما بالمحلول الملحى، طول فترة الطبيخ تؤثر على قيمته الغذائية، غسل الخضار عدة مرات بعد تقطيعه يؤثر على قيمته الغذائية.

ثالثا:مجال سلامة الغذاء: يقصد به فى هذا البحث معرفة وتطبيق الريفيات المبحوثات للعبارات الآتية: أترك نوافذ المطبخ مفتوحة بدون سلك، عند الشراء أضع كيس اللحم أو السمك على وش الشنطة فوق الخضار، أقطع اللحمة بسكينة غير سكينة تقطيع الخضار، أضع الأطعمة المجمدة للتسييح فى الرف العلوى من الثلاجة، أكتفى بتدفئة الأكل الخارج من الثلاجة، أسخن العيش على البوتاجاز مباشرة، أترك الأكل المطهى فى المطبخ طول اليوم، أنقع اللحوم والأسماك فى الماء للإسراع من انصهارها لما أكون مستعجلة، لا أستخدم البطاطس التى بها لون أخضر، أستخدم الطماطم المعطبة بعد إزالة الجزء المصاب منها.

رابعا: مجال ترشيد إستهلاك الغذاء: يقصد به فى هذا البحث معرفة وتطبيق الريفيات المبحوثات للعبارات الآتية: أقوم بتحديد كميات الأصناف التى يتم طهيها حسب عدد أفراد الأسرة، أقوم بتقطيع الخبز إلى أربع أجزاء حسب الاحتياج، أستفيد من بقايا الأطعمة فى عمل أصناف جديدة، أقوم بتصنيع الكيك والحلويات فى المنزل بدلا من شرائها جاهزة، أقوم بتجميد الخضر والفاكهة للاستفادة منها عند بداية الموسم حيث إرتفاع الأسعار ووجود المبيدات، أتخلص من بقايا الأطعمة أول بأول، أقوم بوضع طبق لكل فرد يأخذ فيه حسب احتياجاته، أعتمد على الأصناف والأطعمة نصف الجاهزة لأنها أسرع، أهتم بشراء التوابل والصلصات والمشهيات رغم ارتفاع أسعارها، أقوم بتصنيع بعض المنتجات الغذائية بالمنزل.

الأمن الغذائى الأسرى: يقصد به فى هذا البحث حيازة الأسرة الريفية للمواد الغذائية اللازمة والكافية طوال الموسم الزراعى، وتعتبر الأسرة فى حالة من الأمن الغذائى طالما لديها المخزون الكافى من الحبوب والخضر المجففة والسلع.

الإتجاه نحو النمط الغذائى الرشيد: يقصد به فى هذا البحث تحديد ميل الريفيات المبحوثات نحو النمط الغذائى الرشيد لتحسين وضعها الغذائى وذلك من خلال العبارات الآتية: أحب أجرب كل جديد فى مجال تحسين الغذاء قبل غيرى، أرى إن الأفكار الجديدة فى النمط الغذائى بتخلى الناس تتطور، يعجبنى اللى بتدور على الجديد فى مجال تحسين الغذاء، هنفذ الحاجات الجديدة فى مجال تحسين النمط الغذائى مهما زادت التكاليف، المفروض الواحدة متستعملش أى جديد مش متعودة عليه، الحاجات الجديدة فى تحسين النمط الغذائى تفيد المرأة الريفية، من الواجب ما نغيرش عادات أهلنا فى التغذية، هنصح جيرانى فى المستقبل يطبقوا الجديد فى الغذاء، بحس إن التغذية المحسنة تفيد الصحة، تطبيق الجديد فى مجال الغذاء فيه مخاطرة وغير مضمون.

4. قياس متغيرات البحث:

سن المبحوثة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن سنها لأقرب سنة حتى وقت إجراء البحث، وتم إستخدام عدد السنوات الممثلة للسن كمؤشر رقمى لقياس هذا المتغير، وتراوح المدى الفعلى لهذا المتغير بين (20-65سنة) ، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات كما يلى:(20- 34سنة) ، (35- 50سنة) ، (51- 65 سنة).

عدد سنوات تعليم المبحوثة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عدد سنوات تعليمها التى أتمتها بنجاح، وبعد تحليل البيانات إحصائياً تم تقسيم المبحوثات من حيث عدد سنوات التعليم إلى ثلاث فئات هى: (أقل من 8سنوات)، (8-12سنة)، (أكثر من12سنة).

عدد أفراد الأسرة: يقصد به عدد أفراد أسرة المبحوثة وقت إجراء البحث، وتم قياسه من خلال الرقم الخام لعدد أفراد الأسرة المعيشية ،وتم تقسيم المبحوثات وفقا للمدى الفعلى إلى ثلاث فئات هى: أسرة صغيرة (2-4أفراد)، أسرة متوسطة (5-7أفراد)، أسرة كبيرة (8-10أفراد).

عمل المبحوثة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن كونها عاملة أو غير عاملة، وتم تقسيم المبحوثات إلى فئتين هما(لا تعمل، تعمل)، وتم إعطاء الترميز الرقمى (1، 2) للإستجابات على الترتيب.

متوسط الدخل الشهرى للأسرة: يقصد به متوسط إجمالى الدخل النقدى الشهرى لأسرة المبحوثة محسوباً بالجنيه، وتم قياسه بإستخدام الأرقام الخام بالجنيه المصرى لمجموع الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة خلال فترة زمنية تقدر بالشهر، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هى: ذوات دخل منخفض(أقل من 3000جنيه)، وذوات دخل متوسط (3000-5000جنيه)، وذوات دخل مرتفع (أكثر من 5000جنيه).

حيازة الأرض الزراعية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مساحة الحيازة الزراعية، وتم استخدامها كمؤشر رقمى لقياس هذا المتغير، وبعد تحليل البيانات إحصائيا تم تقسيم المبحوثات من حيث حيازة الأرض الزراعية إلى ثلاث فئات هى:حيازة صغيرة (2فدان فأقل)، حيازة متوسطة (3-4أفدنة)، حيازة كبيرة (5أفدنة فأكثر).

الإتجاه نحو النمط الغذائى الرشيد: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن رأيها فى مجموعة من العبارات، وذلك على مقياس مكون من (10) عبارات وأعطيت الإستجابات (موافقة، موافقة لحد ما، غير موافقة) الدرجات (3، 2، 1) للعبارات الإيجابية على الترتيب، ودرجات (1، 2، 3) للعبارات السلبية على الترتيب، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هى: إتجاه سلبى (10-16درجة) ، إتجاه محايد (17- 23 درجة) ، إتجاه إيجابى (24-30درجة).

الطموح والتخطيط للمستقبل: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن رأيها فى مجموعة من العبارات، وذلك على مقياس مكون من (10) عبارات وأعطيت الإستجابات(موافقة، موافقة لحد ما، غير موافقة) الدرجات (3، 2، 1) للعبارات الإيجابية على الترتيب، ودرجات (1، 2، 3) للعبارات السلبية على الترتيب، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هى: سلبى (10-16درجة)، محايد (17-23درجة)، إيجابى (24-30درجة).

إدارة الوقت والجهد: تم قياس هذا المتغير بمقياس رباعى مكون من 10 عبارات، واعطيت الإستجابات (دائما، احيانا، نادرا، لا) الدرجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتراوح المدى النظرى لهذا المقياس بين (10-40درجة) ، وتم تقسيم المبحوثات حسب قدرتهن على إدارة الوقت والجهد إلى ثلاث فئات كما يلى: قدرة منخفضة (10-19درجة)، قدرة متوسطة (20-30درجة)، قدرة مرتفعة (31-40درجة).

مصادر المعلومات التى تعتمد عليها الريفيات المبحوثات فى الحصول على معلوماتهن الغذائية : يقصد بها الوسائل والقنوات الإتصالية المرجعية التى تلجأ إليها المبحوثة كمصدر مفضل لاستيفاء ما تحتاجه من معلومات تتعلق بإدارة الغذاء، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن المصادر التى تحصل منها على معلوماتها الغذائية، وبلغ عددها (10) مصادر، وأعطيت درجات (4، 3، 2، 1) لإستجابات (دائما، أحيانا، نادرا، لا) على الترتيب، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات كما يلى: تعرض منخفض (10-19) درجة، تعرض متوسط (20-30) درجة، تعرض مرتفع (31-40) درجة.

قياس المتغير التابع:

مستوى معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مستوى معرفتها بمجالات إدارة الغذاء فى المجالات الأربعة المدروسة، وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) للإستجابات (أعرف، أعرف إلى حد ما ، لا أعرف) على الترتيب وذلك من خلال (40) عبارة، ثم جمعت درجات كل مبحوثة للتعبير عن الدرجة الكلية للمعرفة، وتراوح المدى النظرى ما بين (40-120درجة) ، وتم تقسيم هذا

المتغير إلى ثلاث فئات هي: معرفة منخفضة(40-66درجة)، معرفة متوسطة(67-93درجة)، معرفة مرتفعة(94-120درجة)، وتم توزيع الدرجة الإجمالية لمعرفة المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء إلى أربعة مجالات هي: مستوى معرفة الريفيات المبحوثات بمجال السلوك الشرائى للغذاء، مستوى معرفة الريفيات المبحوثات بمجال جودة الغذاء، مستوى معرفة الريفيات المبحوثات بمجال سلامة الغذاء، مستوى معرفة الريفيات المبحوثات بمجال ترشيد إستهلاك الغذاء. حيث تم قياس كل مجال بمقياس ثلاثى مكون من (10) عبارات لكل مجال، وتراوح المدى النظرى ما بين (10-30 درجة) لكل مجال، وتم تقسم الريفيات المبحوثات إلى ثلاث فئات هى : معرفة منخفضة (10-16درجة)، معرفة متوسطة (17-23درجة)، معرفة مرتفعة (24-30درجة).

مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مستوى تطبيقها لمجالات إدارة الغذاء فى المجالات الأربعة المدروسة، وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) للإستجابات (دائما، احيانا، نادرا، لا) على الترتيب، وذلك من خلال (40) عبارة، ثم جمعت درجات كل مبحوثة للتعبير عن الدرجة الكلية للتطبيق وتراوح المدى النظرى بين(40-160درجة)، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هى: تطبيق منخفض (40-79درجة) ، تطبيق متوسط (80-120درجة)، تطبيق مرتفع (121-160درجة)، وتم توزيع الدرجة الإجمالية لتطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء إلى أربعة مجالات هى: مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لمجال السلوك الشرائى للغذاء، مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لمجال جودة الغذاء، مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لمجال سلامة الغذاء، مستوى تطبيق الريفيات المبحوثات لمجال ترشيد إستهلاك الغذاء. حيث تم قياس كل مجال بمقياس رباعى مكون من (10) عبارات لكل مجال، وتراوح المدى النظرى ما بين (10-40درجة) لكل مجال، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هى : تطبيق منخفض(10- 19 درجة)، تطبيق متوسط (20-30 درجة)، تطبيق مرتفع (31-40 درجة).

5. طريقة تحليل البيانات:

تم الإعتماد فى تحليل البيانات على عدة أساليب إحصائية تتفق مع طبيعة البيانات وتحقق أهداف البحث والمتمثلة فى التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الإنحدار التدريجى الصاعد.

النتائج والمناقشات

أولا: بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية للريفيات المبحوثات:

أشارت النتائج البحثية بجدول (2) إلى أن حوالى (40.2%) من الريفيات المبحوثات يقعن فى الفئة العمرية (20-34سنة)، وأن أكثر من نصف المبحوثات بنسبة(54.1%) مستوى تعليمهن (أقل من 8 سنوات)، ، وأن ما يقرب من ثلثى المبحوثات بنسبة(61.1%) تتكون أسرهن من (5-7أفراد)، وأن (60.1%) منهن ربات منازل، تبين من النتائج أيضا أن أكثر من نصف المبحوثات بنسبة (51.7%) ذوات دخل متوسط (3000-5000جنيه)، وأن أكثر من ثلث المبحوثات بنسبة (46.8%) لديهن حيازة أرضية (5 أفدنة فأكثر)، وأن أكثر من نصف المبحوثات بنسبة (58.3%) سلبيات نحو الطموح والتخطيط للمستقبل، كما أوضحت النتائج أيضا أن أكثر من نصف المبحوثات بنسبة (53.5%) لديهن قدرة متوسطة على إدارة الوقت والجهد.

جدول 2. توزيع الريفيات المبحوثات وفقا للخصائص العامة لهن .

الخصائص العامة للريفيات المبحوثات	عدد	%	الخصائص العامة للريفيات المبحوثات	عدد	%
سن المبحوثة:			متوسط الدخل الشهرى للأسرة:		
(20-34 سنة)	133	40.2	ذوات دخل منخفض(أقل من 3000جنيه)	144	43.5
(35-50 سنة)	131	39.6	ذوات دخل متوسط(3000-5000جنيه)	171	51.7
(51-65 سنة)	67	20.2	ذوات دخل مرتفع(أكثر من 5000جنيه)	16	4.8
عدد سنوات تعليم المبحوثة:			حيازة الأرض الزراعية:		
(أقل من 8 سنوات)	179	54.1	حيازة صغيرة(2فدان فأقل)	106	32.0
(8-12 سنة)	134	40.5	حيازة متوسطة(3-4 أفدنة)	70	21.2
(أكثر من 12 سنة)	18	5.4	حيازة كبيرة(5 أفدنة فأكثر)	155	46.8
عدد أفراد الأسرة:			الطموح والتخطيط للمستقبل:		
أسرة صغيرة(2-4 أفراد)	91	27.5	سلبى(10-16درجة)	193	58.3
أسرة متوسطة(5-7 أفراد)	199	61.1	محايد(17-23درجة)	114	34.4
أسرة كبيرة(8-10 أفراد)	41	12.4	إيجابى(24-30درجة)	24	7.3
عمل المبحوثة:			إدارة الوقت والجهد:		
لا تعمل	199	60.1	قدرة منخفضة(10-19درجة)	126	38.1
تعمل	132	39.9	قدرة متوسطة(20-30درجة)	177	53.5
(ن=331)			قدرة مرتفعة(31-40درجة)	28	8.4

المصدر:جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام 2022.

ثانيا: مصادر المعلومات التى تعتمد عليها الريفيات المبحوثات فى الحصول على معلوماتهن الغذائية، وأهميتها النسبية من وجهة نظرهن:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (3): أن أهم مصادر المعلومات التى تعتمد عليها الريفيات المبحوثات فى الحصول على معلوماتهن الغذائية مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح هى: التجارب والخبرات الشخصية فى المرتبة الأولى بمتوسط قدره(109درجة)، تليها الأم فى المرتبة الثانية بمتوسط قدره (73.1درجة)، ثم يأتى الجيران والأصدقاء فى المرتبة الثالثة بمتوسط قدره(70.7درجة)، وفى المرتبة الرابعة يأتى كل من الزوج والأبناء بمتوسط قدره(65.7درجة)، وفى المرتبة الخامسة تأتى وسائل الإعلام المختلفة بمتوسط قدره (54.2 درجة)، وتأتى المرشدة الزراعية فى المرتبة السادسة بمتوسط قدره (52.7درجة)، أما فى المرتبة الأخيرة فتأتى كل من الكتب والمجلات والجرائد بمتوسط قدره (41.8درجة)، ويتضح من هذه النتائج إعتماد الريفيات المبحوثات على المصادر التقليدية فى الحصول على معلوماتهن الغذائية حيث ظهرت الخبرة الشخصية والأم والجيران والأصدقاء فى المراتب الثلاث الأولى، يتبين من النتائج أيضا أن المرشدة الزراعية جاءت فى المرتبة السادسة مما يدل على ضعف الدور الإرشادى فى هذا المجال وعليه يجب تكثيف الجهود الإرشادية للإرتقاء بمستوى معارف المبحوثات فى مجال إدارة الغذاء ومن ثم الارتقاء بمستوى تطبيقهن وذلك من خلال عمل الندوات الإرشادية أو الزيارات المنزلية أو المطبوعات الإرشادية وغيرها من المصادر التى يمكن أن تثق فيها المبحوثات وتعتمد عليها للحصول على معلوماتهن الغذائية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عثمان، 2009) وذلك فيما يتعلق بدور الإرشاد الزراعى حيث أشارت هذه الدراسة أن المصادر الإرشادية المتخصصة التابعة لوزارة الزراعة قد ساهمت بنشر حوالى (3.5%) من إجمالى التوصيات الفنية المدروسة فى محافظتى المنوفية والقليوبية، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية أيضا مع دراسة كل من (عبدالله وإبراهيم، 2016)، (عاشور، 2019)، ودراسة (حنفى وآخرون، 2021).

جدول 3. توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً للأهمية النسبية لمصادر المعلومات التى تعتمدن عليها فى الحصول على معلوماتهن الغذائية.

مصادر المعلومات	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط المرجح	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
مراحل التعليم المختلفة	6	1.8	41	12.4	53	16	231	69.8	48.4	8
وسائل الإعلام المختلفة	8	2.4	43	13	101	30.5	179	54.1	54.2	5
الكتب والمجلات والجرائد	صفر	صفر	18	5.4	51	15.4	262	79.2	41.8	10
التجارب والخبرات الشخصية	138	41.7	154	46.5	37	11.2	2	0.6	109	1
الجيران والأصدقاء	16	4.8	91	27.5	146	44.1	78	23.6	70.7	3
الأم	33	10	85	25.7	131	39.6	82	24.8	73.1	2
الزوج والأبناء	19	5.7	59	17.8	151	45.6	102	30.8	65.7	4
المرشدة الزراعية	6	1.8	50	15.1	78	23.6	197	59.5	52.7	6
تجار السلع الغذائية	صفر	صفر	26	7.9	86	26	219	66.2	46.9	9
الانترنت	9	2.7	37	11.2	91	27.5	194	58.6	52.3	7

المصدر:جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام 2022. **ن=331مبحوثة**

ثالثاً: إتجاه الريفيات المبحوثات نحو النمط الغذائى الرشيد:

بينت النتائج الواردة بشكل (1) أن أكثر من نصف الريفيات المبحوثات لديهن إتجاه سلبى نحو النمط الغذائى الرشيد وذلك بنسبة(52%) من إجمالى

المبحوثات، فى حين أن أكثر من ثلث المبحوثات بنسبة (38.7%) لديهن إتجاه محايد، وأن نسبة ضئيلة منهن (9.3%) لديهن إتجاه إيجابى، وتشير هذه النتائج إلى ضعف وعى الريفيات المبحوثات بأهمية إتباع النمط الغذائى الرشيد مما يستوجب ضرورة قيام الإرشاد الزراعى بتعديل الاتجاهات السلبية للمبحوثات ومحاولة تحويلها إلى إتجاهات إيجابية وذلك من خلال توفير مصادر معلومات مختلفة ومستحدثة تستطيع أن تثق بها الريفيات وتعتمد عليها فى تغيير إتجاهها نحو النمط الغذائى الرشيد ليعود بالنفع عليها وعلى أسرتها.

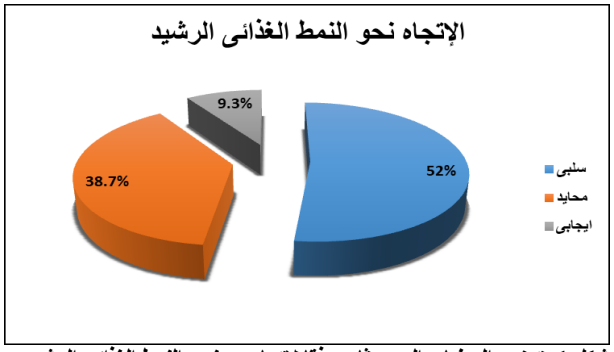

شكل 1. توزيع الريفيات المبحوثات وفقا لإتجاههن نحو النمط الغذائى الرشيد

جدول 4. التوزيع العددى والنسبى للريفيات المبحوثات وفقا لدرجة معرفتهن بمجالات إدارة الغذاء والأهمية النسبية لها من وجهة نظرهن.

المتغير	الفئات	التكرار	%	المتوسط المرجح	% للمتوسط المرجح	الترتيب
المعرفة بالسلوك الشرائى للغذاء	منخفضة (10-16درجة)	45	13.6	104.7	%24.3	الثالث
	متوسطة (17-23 درجة)	275	83.1			
	مرتفعة (24-30 درجة)	11	3.3			
المعرفة بجودة الغذاء	منخفضة (10-16درجة)	78	23.6	99	%22.9	الرابع
	متوسطة (17-23 درجة)	243	73.4			
	مرتفعة (24-30 درجة)	10	3.0			
المعرفة بسلامة الغذاء	منخفضة (10-16درجة)	19	5.7	116	%26.9	الأول
	متوسطة (17-23 درجة)	259	78.3			
	مرتفعة (24-30 درجة)	53	16.0			
المعرفة بترشيد إستهلاك الغذاء	منخفضة (10-16درجة)	30	9.1	111	%25.8	الثانى
	متوسطة (17-23 درجة)	267	80.7			
	مرتفعة (24-30 درجة)	34	10.2			
إجمالى درجة المعرفة بمجالات إدارة الغذاء	منخفضة (40-66درجة)	16	4.8	430.7		
	متوسطة (67-93درجة)	306	92.5			
	مرتفعة (94-120درجة)	9	2.7			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام 2022. ن=331مبحوثة

3-مجال السلوك الشرائى للغذاء: أظهرت النتائج أن غالبية الريفيات المبحوثات بنسبة (83.1%) معرفتهن بمجال السلوك الشرائى للغذاء متوسطة، وأن (13.6%) منهن معرفتهن منخفضة، فى حين أن (3.3%) فقط معرفتهن مرتفعة، وذلك بمتوسط مرجح قدره (104.7درجة) لهذا المجال.

4-مجال جودة الغذاء: أشارت النتائج إلى أن أقل من ثلاثة أرباع الريفيات المبحوثات بنسبة (73.4%) معرفتهن بمجال جودة الغذاء متوسطة، وأن أقل من ربع المبحوثات بنسبة (23.6%) معرفتهن منخفضة، فى حين أن (3%) فقط منهن معرفتهن مرتفعة، وذلك بمتوسط مرجح قدره (99درجة) لهذا المجال.

ومما سبق يتبين اتفاق هذه النتائج مع دراسة كل من على وآخرون (2022)، وغالى وآخرون (2022)، واختلفت مع دراسة الحامولى وآخرون (2020).

خامسا: العلاقة الإرتباطية بين درجة معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء وبين المتغيرات المستقلة المدروسة:

لاختبار صحة الفرض البحثى الأول، تم صياغة الفرض الإحصائى الأول التالى : :"لا توجد علاقة إرتباطية بين درجة معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة، حيازة الأرض الزراعية، الاتجاه نحو النمط الغذائى الرشيد، الطموح والتخطيط للمستقبل، إدارة الوقت والجهد". وللتحقق من صحة هذا الفرض الإحصائى تم استخدام معامل إرتباط بيرسون والموضح بجدول (5) حيث تبين من الجدول أن هناك علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (0.05) بين درجة معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوثة (0.112)، وعدد سنوات تعليم المبحوثة (0.138)، وحيازة الأرض الزراعية (0.132)، والاتجاه نحو النمط الغذائى الرشيد (0.136)، والطموح والتخطيط للمستقبل (0.131). وأظهرت النتائج أيضا وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (0.01) بين درجة معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء وبين متغير إدارة الوقت والجهد (0.155). فى حين تبين عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين درجة معرفة الريفيات بمجالات إدارة الغذاء وبين متغيرى عدد أفراد الأسرة و متوسط الدخل الشهرى للأسرة.

وبناءا على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول فى بعض أجزائه بينما لم نتمكن من رفضه فى الأجزاء الأخرى وهى (عدد أفراد الأسرة، ومتوسط الدخل الشهرى للأسرة).

جدول 5. معاملات الارتباط بين درجة معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

المتغيرات المستقلة المدروسة	معامل إرتباط بيرسون
سن المبحوثة	*0.112
عدد سنوات تعليم المبحوثة	*0.138
عدد أفراد الأسرة	0.030-
متوسط الدخل الشهرى للأسرة	0.015
حيازة الأرض الزراعية	*0.132
الاتجاه نحو النمط الغذائى الرشيد	*0.136
الطموح والتخطيط للمستقبل	*0.131
إدارة الوقت والجهد	**0.155

*** معنوية عند مستوى (0.05) ** معنوية عند مستوى (0.01) ن = 331 مبحوثة**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام 2022.

ب. درجة تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء الأربعة المدروسة والأهمية النسبية لها من وجهة نظرهن:

أظهرت نتائج جدول (6) أن أكثر من نصف الريفيات المبحوثات بنسبة(55.9%) تطبيقهن لمجالات إدارة الغذاء متوسط، فى حين أن أكثر من ثلث المبحوثات بنسبة(42.9%) تطبيقهن منخفض، وأن(1.2%) فقط منهن تطبيقهن لمجالات إدارة الغذاء مرتفع. وتم توزيع الدرجة الإجمالية لتطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء إلى أربعة مجالات كما يوضحها جدول (6) وهى على الترتيب وفقا للمتوسط المرجح كما يلى:

رابعاً: تحديد درجة معرفة وتطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء الأربعة المدروسة وهى(السلوك الشرائى للغذاء- جودة الغذاء – سلامة الغذاء- ترشيد استهلاك الغذاء)، والأهمية النسبية لها من وجهة نظرهن:

أ. درجة معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء الأربعة المدروسة والأهمية النسبية لها من وجهة نظرهن:

أظهرت نتائج جدول (4) أن الغالبية العظمى من الريفيات المبحوثات بنسبة (92.5%) معرفتهن بمجالات إدارة الغذاء متوسطة، وأن (4.8%) منهن معرفتهن منخفضة، فى حين أن (2.7%) منهن معرفتهن مرتفعة. وتم توزيع الدرجة الإجمالية لمعرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء إلى أربعة مجالات كما يوضحها جدول (4) وهى على الترتيب وفقا للمتوسط المرجح كما يلى:

1-مجال سلامة الغذاء: أوضحت النتائج أن أكثر من ثلاثة أرباع الريفيات المبحوثات بنسبة (78.3%) معرفتهن بمجال سلامة الغذاء متوسطة، وأن أقل من ربع المبحوثات بنسبة (16%) معرفتهن مرتفعة، فى حين أن (5.7%) منهن معرفتهن منخفضة، وذلك بمتوسط مرجح قدره (116درجة) لهذا المجال.

2-مجال ترشيد إستهلاك الغذاء: أظهرت النتائج أن غالبية الريفيات المبحوثات بنسبة (80.7%) معرفتهن بمجال ترشيد إستهلاك الغذاء متوسطة، وأن (10.2%) منهن معرفتهن مرتفعة، فى حين أن (9.1%) منهن معرفتهن منخفضة، وذلك بمتوسط مرجح قدره (111درجة) لهذا المجال.

1-مجال سلامة الغذاء: تبين من النتائج أن أكثر من نصف الريفيات المبحوثات بنسبة(57.1%) تطبيقهن لمجال سلامة الغذاء متوسط، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثات بنسبة(30.2%) تطبيقهن منخفض، فى حين أن(12.7%) منهن تطبيقهن مرتفع، وذلك بمتوسط مرجح قدره(100.7درجة) لهذا المجال.

2-مجال ترشيد إستهلاك الغذاء: إتضح من النتائج أن أكثر من ثلث الريفيات المبحوثات بنسبة(47.7%) تطبيقهن لمجال ترشيد إستهلاك الغذاء منخفض، وأن(47.2%) منهن تطبيقهن متوسط، فى حين أن(5.1%) فقط منهن تطبيقهن مرتفع، وذلك بمتوسط مرجح قدره(86.8درجة) لهذا المجال.

3-مجال السلوك الشرائى للغذاء: أفادت النتائج أن ما يقرب من نصف الريفيات المبحوثات بنسبة(49.9%) تطبيقهن لمجال السلوك الشرائى للغذاء منخفض، وأن ما يقرب من النصف الآخر بنسبة (49.5%) تطبيقهن متوسط، فى حين أن (0.6%) فقط منهن تطبيقهن مرتفع، وذلك بمتوسط مرجح قدره (83.2درجة) لهذا المجال.

4-مجال جودة الغذاء: أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من الريفيات المبحوثات بنسبة (85.2%) تطبيقهن لمجال جودة الغذاء منخفض، وأن أقل من ربع المبحوثات بنسبة (14.2%) تطبيقهن متوسط فى حين أن (0.6%) فقط منهن تطبيقهن مرتفع، وذلك بمتوسط مرجح قدره (63.7درجة) لهذا المجال. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (على وآخرون، 2022)، (غالى وآخرون، 2022).

جدول 6. التوزيع العددى والنسبى للريفيات المبحوثات وفقا لدرجة تطبيقهن لمجالات إدارة الغذاء والأهمية النسبية لها من وجهة نظرهن.

المتغير	الفئات	التكرار	%	المتوسط المرجح	% للمتوسط المرجح	الترتيب
تطبيق السلوك الشرائى للغذاء	منخفض (10-19درجة)	165	49.9	83.2	%24.9	الثالث
	متوسط (20-30 درجة)	164	49.5			
	مرتفع (31-40 درجة)	2	0.6			
تطبيق جودة الغذاء	منخفض (10-19درجة)	282	85.2	63.7	%19.1	الرابع
	متوسط (20-30 درجة)	47	14.2			
	مرتفع (31-40 درجة)	2	0.6			
تطبيق سلامة الغذاء	منخفض (10-19درجة)	100	30.2	100.7	%30.1	الأول
	متوسط (20-30 درجة)	189	57.1			
	مرتفع (31-40 درجة)	42	12.7			
تطبيق ترشيد إستهلاك الغذاء	منخفض (10-19درجة)	158	47.7	86.8	%25.9	الثانى
	متوسط (20-30 درجة)	156	47.2			
	مرتفع (31-40 درجة)	17	5.1			
إجمالى التطبيق لمجالات إدارة الغذاء	منخفض (40-79درجة)	142	42.9	334.4		
	متوسط (80-120درجة)	185	55.9			
	مرتفع (121-160درجة)	4	1.2			

المصدر:جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام 2022. ن=331مبحوثة

سادسا: درجة الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوى مجتمعة فى تفسير التباين الكلى بين الريفيات المبحوثات فى درجة المعرفة بمجالات إدارة الغذاء:

لاختبار صحة الفرض البحثى الثانى، تم صياغة الفرض الإحصائى الثانى التالى: :"لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوى مجتمعة فى تفسير التباين الكلى فى درجة معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء "، وعلى ذلك تم استخدام تحليل الانحدار الخطى المتعدد التدرجى الصاعد Step-wise multiple regression analysis وذلك لتحديد الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوى في تفسير التباين الكلى بين الريفيات المبحوثات فى درجة المعرفة بمجالات إدارة الغذاء، وأوضحت نتائج جدول (7) أن ستة متغيرات قد أسهمت معنوياً في تفسير التباين الكلى بين الريفيات المبحوثات فى درجة المعرفة بمجالات إدارة الغذاء وهى على الترتيب: عدد سنوات تعليم المبحوثة بنسبة إسهام(5.9%)، إدارة الوقت والجهد بنسبة إسهام(2.4%)، الاتجاه نحو النمط الغذائى الرشيد بنسبة إسهام(2.1%)، سن المبحوثة بنسبة إسهام(2.1%) أيضا، الطموح والتخطيط للمستقبل بنسبة إسهام(1.8%)، حيازة الأرض الزراعية بنسبة إسهام(1.5%)، وهذه المتغيرات مجتمعة يفسروا حوالى (15.8%) من التباين الكلى، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة حوالى (10.135) وهى معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) مما يعنى معنوية النموذج ككل، وعلى ذلك يتم رفض الفرض الإحصائى الثانى وقبول الفرض البحثى الثانى القائل بأن الانحدار معنوى.

جدول 7. الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوى مجتمعة فى تفسير التباين الكلى بين الريفيات المبحوثات فى درجة المعرفة بمجالات إدارة الغذاء.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط المتعدد (R)	%التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع (R^2)	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئى غير المعيارى (B)	معامل الإنحدار الجزئى المعيارى (Beta)	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب
إدارة الوقت والجهد	0.155	0.024	%2.4	0.145	0.162	3.155	الثانى
الاتجاه نحو النمط الغذائى الرشيد	0.212	0.045	%2.1	0.157	0.135	2.626	الثالث
الطموح والتخطيط للمستقبل	0.251	0.063	%1.8	0.211	0.176	3.408	الخامس
سن المبحوثة	0.289	0.084	%2.1	0.142	0.313	5.075	الرابع
عدد سنوات تعليم المبحوثة	0.378	0.143	%5.9	0.261	0.291	4.759	الأول
حيازة الأرض الزراعية	0.398	0.158	%1.5	0.121	0.124	2.417	السادس

معامل الإرتباط المتعدد= 0.398 معامل التحديد =0.158 قيمة ف المحسوبة=10.135 ** مستوى معنوية 0.01**

المصدر:جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام 2022. ن=331مبحوثة

سابعا: العلاقة الإرتباطية بين درجة تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء وبين المتغيرات المستقلة المدروسة:

لاختبار صحة الفرض البحثى الثالث، تم صياغة الفرض الإحصائى الثالث التالى : :" لا توجد علاقة إرتباطية بين درجة تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة، حيازة الأرض الزراعية، الاتجاه نحو النمط الغذائى الرشيد، الطموح والتخطيط للمستقبل، إدارة الوقت والجهد". وللتحقق من صحة هذا الفرض الإحصائى تم استخدام معامل إرتباط بيرسون والموضح بجدول (8) حيث تبين من الجدول أن هناك علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (0.01) بين درجة تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: سن المبحوثة (0.180)، والاتجاه نحو النمط الغذائى الرشيد (0.175)، وإدارة الوقت والجهد (0.143).

وأفادت النتائج أيضا وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (0.05) بين درجة تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء وبين عدد سنوات تعليم المبحوثة (0.151)، حيازة الأرض الزراعية (0.161)، والطموح والتخطيط للمستقبل (0.178). فى حين تبين عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين درجة تطبيق الريفيات لمجالات إدارة الغذاء وبين متغيرى عدد أفراد الأسرة و متوسط الدخل الشهرى للأسرة.

وبناءا على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الثالث فى بعض أجزائه بينما لم نتمكن من رفضه فى الأجزاء الأخرى وهى (عدد أفراد الأسرة، ومتوسط الدخل الشهرى للأسرة).

جدول 8. معاملات الارتباط بين درجة تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

المتغيرات المستقلة المدروسة	معامل إرتباط بيرسون
سن المبحوثة	0.180**
عدد سنوات تعليم المبحوثة	0.151*
عدد أفراد الأسرة	-0.035
متوسط الدخل الشهرى للأسرة	0.043
حيازة الأرض الزراعية	0.161*
الاتجاه نحو النمط الغذائى الرشيد	0.175**
الطموح والتخطيط للمستقبل	0.178*
إدارة الوقت والجهد	0.143**

المصدر:جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام 2022. ن=331مبحوثة

ثامناً: درجة الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوى مجتمعة فى تفسير التباين الكلى بين الريفيات المبحوثات فى درجة التطبيق لمجالات إدارة الغذاء:

لاختبار صحة الفرض البحثى الرابع، تم صياغة الفرض الإحصائى الرابع التالى: :"لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوى مجتمعة فى تفسير التباين الكلى فى درجة تطبيق الريفيات المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء " ، وعلى ذلك تم إستخدام تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدرجى الصاعد Step-wise multiple regression analysis وذلك لتحديد الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوى في تفسير التباين الكلى بين الريفيات المبحوثات فى درجة التطبيق لمجالات إدارة الغذاء، وأوضحت نتائج جدول (9) أن ستة متغيرات قد أسهمت معنوياً في تفسير التباين الكلى بين الريفيات المبحوثات فى درجة التطبيق لمجالات إدارة الغذاء وهى على الترتيب: الاتجاه نحو النمط الغذائى الرشيد بنسبة إسهام(3.5%)، سن المبحوثة بنسبة إسهام(3.2%)، حيازة الأرض الزراعية بنسبة إسهام(3.1%)، إدارة الوقت والجهد بنسبة إسهام(2.5%)، الطموح والتخطيط للمستقبل بنسبة إسهام(1.4%)، عدد سنوات تعليم المبحوثة بنسبة إسهام(1.3%)، وهذه المتغيرات مجتمعة يفسروا حوالى(15%) من التباين الكلى، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة حوالى (9.522) وهى معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) مما يعنى معنوية النموذج ككل، وعلى ذلك يتم رفض الفرض الإحصائى الرابع وقبول الفرض البحثى الرابع القائل بأن الانحدار معنوى.

جدول 9. الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوى مجتمعة فى تفسير التباين الكلى بين الريفيات المبحوثات فى درجة التطبيق لمجالات إدارة الغذاء.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط المتعدد (R)	%التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع (R^2)	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئى غير المعيارى (B)	معامل الإنحدار الجزئى المعيارى (Beta)	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب
سن المبحوثة	0.180	0.032	%3.2	0.191	0.388	5.808	الثانى
الاتجاه نحو النمط الغذائى الرشيد	0.258	0.067	%3.5	0.245	0.195	3.788	الأول
حيازة الأرض الزراعية	0.312	0.098	%3.1	0.459	0.156	2.307	الثالث
إدارة الوقت والجهد	0.351	0.123	%2.5	0.156	0.162	3.141	الرابع
عدد سنوات تعليم المبحوثة	0.368	0.136	%1.3	0.151	0.156	2.349	السادس
الطموح والتخطيط للمستقبل	0.387	0.150	%1.4	0.156	0.120	2.319	الخامس

معامل الإرتباط المتعدد=0.387 معامل التحديد =0.150 قيمة ف المحسوبة=9.522 ** مستوى معنوية 0.01**

المصدر:جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام 2022. ن=331مبحوثة

تاسعاً: العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية لمعرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء بمحاورها وبين الدرجة الكلية لتطبيقهن لهذه المجالات بمحاورها:

لاختبار صحة الفرض البحثى الخامس، تم صياغة الفرض الإحصائى الخامس التالى : " لا توجد علاقة إرتباطية بين الدرجة الكلية لمعرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء بمحاورها وبين الدرجة الكلية لتطبيقهن لهذه المجالات بمحاورها". وللتحقق من صحة هذا الفرض الإحصائى تم استخدام معامل إرتباط بيرسون والموضح بجدول (10) حيث تبين من الجدول وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية بين درجة تطبيق الريفيات المبحوثات للسلوك الشرائى للغذاء وبين كل من درجة المعرفة بالسلوك الشرائى للغذاء(0.632)، ودرجة المعرفة بترشيد إستهلاك الغذاء(0.197)، والدرجة الكلية للمعرفة بمجالات إدارة الغذاء(0.223) وذلك عند مستوى معنوية(0.01)، فى حين تبين وجود علاقة عكسية ومعنوية بين درجة تطبيق المبحوثات لممارسات السلوك الشرائى للغذاء وبين درجة المعرفة بجودة الغذاء(-195.0) وذلك عند مستوى معنوية(0.01)، كما إتضح أيضا عدم وجود علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثات لممارسات السلوك الشرائى للغذاء ودرجة المعرفة بسلامة الغذاء، يتضح من هذه النتائج أنه كلما زادت معرفة الريفيات المبحوثات بكل من ممارسات السلوك الشرائى للغذاء، وترشيد إستهلاك الغذاء، والمعرفة الكلية بمجالات إدارة الغذاء، وقلت المعرفة بجودة الغذاء كلما أثر ذلك بشكل إيجابى على زيادة التطبيق الجيد للسلوك الشرائى للغذاء.

تبين من الجدول أيضا وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند مستوى(0.01) بين درجة تطبيق المبحوثات لممارسات جودة الغذاء وبين كل من المتغيرات التالية: درجة المعرفة بجودة الغذاء(0.796)، ودرجة المعرفة بسلامة الغذاء(0.148)، وإجمالى الدرجة الكلية للمعرفة بمجالات إدارة الغذاء(0.500)، كما إتضح أيضا وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند مستوى(0.05) بين درجة تطبيق المبحوثات لممارسات جودة الغذاء ودرجة المعرفة بترشيد إستهلاك الغذاء(0.125)، كما تبين عدم وجود علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثات لممارسات جودة الغذاء ومتغير درجة المعرفة بالسلوك الشرائى للغذاء. وأظهرت النتائج أيضا وجود علاقة طردية ومعنوية عند مستوى(0.01) بين درجة تطبيق المبحوثات لممارسات سلامة الغذاء وبين كل من متغيرات درجة المعرفة بسلامة الغذاء(0.595)، ودرجة المعرفة بترشيد إستهلاك الغذاء(0.243)، وإجمالى الدرجة الكلية للمعرفة بمجالات إدارة الغذاء(0.404)، فى حين تبين عدم وجود علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثات لممارسات سلامة الغذاء وبين متغيرى درجة المعرفة بالسلوك الشرائى للغذاء، ودرجة المعرفة بجودة الغذاء.

كما أوضحت النتائج أيضا وجود علاقة طردية ومعنوية عند مستوى(0.01) بين درجة تطبيق المبحوثات لممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء وبين متغيرات درجة المعرفة بسلامة الغذاء(0.212)، ودرجة المعرفة بترشيد إستهلاك الغذاء(0.450)، والدرجة الكلية للمعرفة بمجالات إدارة الغذاء(0.325)، تبين أيضا وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند مستوى(0.05) بين درجة تطبيق المبحوثات لممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء ومتغير درجة المعرفة بالسلوك الشرائى للغذاء(0.166)، فى حين تبين عدم وجود علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثات لممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء ومتغير درجة المعرفة بجودة الغذاء. وأفادت النتائج أيضا وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند مستوى(0.01) بين الدرجة الكلية لتطبيق المبحوثات لمجالات إدارة الغذاء وكل من درجة المعرفة بالسلوك الشرائى للغذاء(0.330)، ودرجة المعرفة بجودة الغذاء(0.341)، ودرجة المعرفة بسلامة الغذاء(0.480)، ودرجة المعرفة بترشيد إستهلاك الغذاء(0.468)، والدرجة الكلية للمعرفة بمجالات إدارة الغذاء (0.689).

وبناءا على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الخامس فى بعض أجزائه بينما لم نتمكن من رفضه فى الأجزاء الأخرى.

جدول 10. معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لمعرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء بمحاورها وبين الدرجة الكلية لتطبيقهن لهذه المجالات بمحاورها.

المحاور	معامل إرتباط بيرسون				
	تطبيق السلوك الشرائى للغذاء	تطبيق جودة الغذاء	تطبيق سلامة الغذاء	تطبيق ترشيد إستهلاك الغذاء	الدرجة الكلية لتطبيق مجالات إدارة الغذاء
المعرفة بالسلوك الشرائى للغذاء	**0.632	0.036	0.012-	*0.166	**0.330
المعرفة بجودة الغذاء	**0.195-	**0.796	0.090	0.028	**0.341
المعرفة بسلامة الغذاء	0.033-	**0.148	**0.595	**0.212	**0.480
المعرفة بترشيد إستهلاك الغذاء	**0.197	*0.125	**0.243	**0.450	**0.468
الدرجة الكلية للمعرفة بمجالات إدارة الغذاء	**0.223	**0.500	**0.404	**0.325	**0.689

***مستوى معنوية 0.05 **مستوى معنوية 0.01**

المصدر:جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام 2022. ن=331مبحوثة

عاشراً: الإسهام النسبى لمحاور معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات فى درجة تطبيقهن لمجالات إدارة الغذاء:

لاختبار صحة الفرض البحثى السادس، تم صياغة الفرض الإحصائى السادس التالى: " لا تسهم محاور معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات فى درجة تطبيقهن لمجالات إدارة الغذاء". ، وعلى ذلك تم إستخدام تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدرجى الصاعد Step-wise multiple regression analysis وذلك لتحديد الإسهام النسبى لمحاور معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات فى درجة تطبيقهن لمجالات إدارة الغذاء ، وأوضحت نتائج جدول (11) أن أربعة متغيرات قد أسهمت معنوياً في تفسير التباين الكلى بين الريفيات المبحوثات فى درجة التطبيق لمجالات إدارة الغذاء وهى على الترتيب: المعرفة بسلامة الغذاء بنسبة إسهام(23.1%)، المعرفة بترشيد إستهلاك الغذاء بنسبة إسهام(12.4%)، المعرفة بالسلوك الشرائى للغذاء(8.6%)، المعرفة بجودة الغذاء بنسبة إسهام(4.6%)، وهذه المتغيرات مجتمعة يفسروا حوالى(48.7%) من التباين الكلى، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة حوالى (77.499) وهى معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) مما يعنى

معنوية النموذج ككل، وعلى ذلك يتم رفض الفرض الإحصائى السادس وقبول الفرض البحثى السادس القائل بأن الانحدار معنوى.

جدول 11. الإسهام النسبى لمحاور معرفة الريفيات المبحوثات بمجالات إدارة الغذاء فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثات فى درجة تطبيقهن لمجالات إدارة الغذاء.

محاور المعرفة	معامل الارتباط المتعدد (R)	%التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع (R^2)	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئى غير المعيارى (B)	معامل الإنحدار الجزئى المعيارى (Beta)	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب
المعرفة بسلامة الغذاء	0.480	0.231	%23.1	0.786	0.340	**7.920	الأول
المعرفة بترشيد إستهلاك الغذاء	0.596	0.355	%12.4	0.912	0.312	**0.7.486	الثانى
المعرفة بالسلوك الشرائى للغذاء	0.664	0.441	%8.6	0.820	0.308	**7.668	الثالث
المعرفة بجودة الغذاء	0.698	0.487	%4.6	0.522	0.225	**5.415	الرابع

معامل الإرتباط المتعدد= 0.698 معامل التحديد =0.487 قيمة ف المحسوبة =77.499 ** مستوى معنوية 0.01**

المصدر:جمعت وحسبت من بيانات البحث الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام 2022. ن=331مبحوثة

توصيات البحث:

1-أظهرت النتائج أن أكثر من نصف الريفيات المبحوثات بنسبة(52%) لديهن إتجاه سلبى نحو النمط الغذائى الرشيد، وعليه يوصى البحث بضرورة تقديم برامج توعوية فى الإذاعة والتليفزيون للتثقيف الغذائى للأمهات خاصة الريفيات لتعريفهن بالأنماط الغذائية السليمة، كذلك التوعية بأهمية الغذاء المتوازن والمتكامل لجميع أفراد الأسرة.

2-أوضحت النتائج أن وسائل الإعلام المختلفة والمرشدة الزراعية جاءا فى المرتبة الخامسة والسادسة على التوالى بالنسبة لمصادر المعلومات التى تعتمد عليها الريفيات المبحوثات فى الحصول على معلوماتهن الغذائية، وعليه يوصى البحث بضرورة تكثيف جهود الأجهزة الإرشادية والإعلامية والهيئات المتخصصة مثل المجلس القومى للمرأة والتنسيق فيما بينها لوضع الاستراتيجيات والبرامج والخطط الكفيلة بإحداث التغيرات السلوكية المرغوبة لدى المرأة الريفية بصفة خاصة وأفراد أسرهن بصفة عامة وذلك للتوعية بمجالات إدارة الغذاء وذلك لمحاولة الوصول للترشيد الاستهلاكى الغذائى الأسرى.

3-أفادت النتائج أن الإنترنت جاء فى المرتبة السابعة بالنسبة لمصادر المعلومات التى تعتمد عليها الريفيات المبحوثات فى الحصول على معلوماتهن الغذائية، وعليه يوصى البحث بضرورة تصميم تطبيقات ومواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت لمخاطبة المرأة الريفية بما يتناسب مع خصائصها واهتماماتها بهدف توعية الريفيات بالمعلومات التغذوية الصحيحة واكسابها مهارات جديدة تتعلق بكيفية الإدارة السليمة للغذاء، وذلك للعمل على تحسين المستوى الاقتصادى للأسرة من ناحية وتخفيف الأعباء والنفقات عليها وعلى أسرتها من ناحية أخرى.

4-تبين من النتائج أن معرفة الريفيات المبحوثات بمجال السلوك الشرائى للغذاء كانت منخفضة ومتوسطة بنسبة(96.7%)، وأن معرفتها بمجال ترشيد إستهلاك الغذاء كانت منخفضة ومتوسطة أيضا بنسبة(89.8%)، وعليه يوصى البحث بضرورة تفعيل دور كليات الزراعة وكليات وأقسام الاقتصاد المنزلى فى الجامعات المصرية وإقامة ندوات لتعديل السلوك الإنفاقى والشرائى والاستهلاكى للأسرة مع الاهتمام بدور الرائدات الريفيات ومرشدات الاقتصاد المنزلى الريفى لنشر أسس ترشيد الاستهلاك فى الريف المصرى.

5-أشارت النتائج إلى أن معرفة الريفيات المبحوثات بمجال جودة الغذاء كانت منخفضة ومتوسطة بنسبة(97%)، وأن معرفتها بمجال سلامة الغذاء كانت منخفضة ومتوسطة أيضا بنسبة(84%)، وعليه يوصى البحث بضرورة التعاون بين المراكز البحثية ووزارة الزراعة والصحة والهيئة القومية لتأمين جودة وسلامة الغذاء من خلال عمل ندوات تثقيفية ودورات تدريبية وورش عمل للريفيات بمراكز التنمية الريفية والمراكز والوحدات الصحية بالقرى لاكسابهن المعارف والمهارات السليمة وتدريبهن على الطرق الصحيحة للمحافظة على جودة وسلامة الغذاء.

6-يوصى البحث أيضا بضرورة التنسيق والتعاون بين وزارة البيئة ووسائل الإعلام المختلفة للحث على تعديل السلوك الاستهلاكى للغذاء، حيث أن لترشيد إستهلاك الطعام والشراب علاقة وطيدة للحد من تلوث البيئة عن طريق تقليل الفاقد من بقايا الأطعمة الزائدة عن حاجة الأسر، مما يخفض مخلفات القمامة والتى يتم التخلص منها بعمليات الحرق والتى تعتبر مصدر لتلوث البيئة.

المراجع

إبراهيم، دعاء عوضين، سميرة أحمد قنديل، عبدالعظيم السعيد، عفاف هانم رمضان (2010): وعى وممارسات طالبات كلية التربية النوعية جامعة المنصورة بإدارة الغذاء، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد السادس عشر، يناير، ص ص211-236.

أحمد، إيمان أحمد سيد (2012): دراسة الوعى بشراء وسلامة الأغذية على مستوى الأسر فى الحضر والريف، رسالة ماجستير، قسم علوم الأغذية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

أحمد، سلوى محمد عبدالجواد (2022): الفجوة المعرفية والتطبيقية للمرأة الريفية فى مجال الحد من الهدر الغذائى المنزلى فى محافظة الفيوم، مجلة الأسكندرية للتبادل العلمى، مجلد43، العدد(4)، أكتوبر-ديسمبر، ص ص1443-1463.

أرناؤوط، محمد السيد، هيام محمد عبدالمنعم حسيب، ميرفت صدقى عبدالوهاب (2019): كفاح المرأة من الضعف إلى التمكين، دار عبيد للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة.

الإدارات الزراعية بمراكز كفر صقر وبلبيس وفاقوس وديرب نجم، المكتب الفنى، بيان عدد الحائزين وإجمالى الزمام المنزرع بنواحى المركز، 2022.

الحاملولى، عادل إبراهيم محمد، عبدالعليم أحمد الشافعى، بدرية أحمد الديب (2020): تقييم تنفيذ برنامج إرشادى لتنمية معارف الريفيات فى مجال ترشيد الاستهلاك الغذائى بقرية منشأة عباس مركز سيدى سالم محافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، مجلد46، العدد(3)، ص ص235-247.

الشربينى، ريهام إسماعيل (2009): دراسة تحليلية لقرارات ربات الأسر المتعلقة بالإنفاق الاستهلاكى وأوجه ترشيده لعينة من العاملات بجامعة الزقازيق، رسالة دكتوراة، قسم علوم الأغذية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

العزب، أشرف محمد، ميادة الشوادفى عوض، أموره حسن أبوطالب (2017): أثر الظروف الاقتصادية الراهنة على الممارسات الغذائية للأسر الريفية فى محافظة كفر الشيخ، مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، مجلد2، عدد ديسمبر، ص ص605-621.

العزبى، محمد إبراهيم (2017): كيفية تصميم وتحديد حجم العينة فى الدراسات الاجتماعية، دار الحرة للطباعة، الأزاريطة، الأسكندرية.

الليثى، هدى محمد إبراهيم (2021): المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بوعى الريفيات بإدارة موارد الأسرة بقريتين فى مركز شبين الكوم محافظة المنوفية، مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد12، العدد(2)، ص ص79-90.

حسيب، هيام محمد عبدالمنعم، مروى محسن أنور ياقوت (2015): دراسة مقارنة لبعض المتغيرات المرتبطة بالإنفاق الاستهلاكى الغذائى الأسرى فى بعض قرى محافظتى الأسكندرية والبحيرة، مجلة الأسكندرية للتبادل العلمى، مجلد36، العدد(1)، يناير- مارس، ص ص214-228.

حمزاوى، لطفى فهمى (2006): سلامة الغذاء(المكاسب وتحليل المخاطر)، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، القاهرة.

حنفى، رحاب عبدالمنعم، زينب محمود عبدالرحمن، هبة نور الدين محمد (2021): ممارسات المرأة الريفية فى مجال حفظ وتخزين الغذاء بمحافظة البحيرة، مجلة إتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، مجلد29، العدد(1)،ص ص151-163.

خليل، دعاء فتحى، إبراهيم إبراهيم ريحان، مجدى على يحيى، سامية عبدالعظيم محروس (2019): مساهمة المرأة الريفية فى إتاحة الغذاء- دراسة حالة بقرية كفر تصفا- محافظة القليوبية، مجلة إتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، مجلد26، عدد(2د)، عدد خاص، ص ص2199-2223.

دعبس، محمد عبدالخالق عبدالمؤمن (2002): تأثير حجم ودخل الأسرة على كفاءة إدارة الغذاء بين ربات الأسر الريفية والحضرية، مجلة الأسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد47، العدد(1)، ص ص161-175.

رمضان، أميرة محمود عبدالمعطى (2019): دراسة تحليلية لتحقيق الاكتفاء الذاتى لاحتياجات الأسرة الريفية ببعض قرى محافظة الدقهلية، مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد10،عدد(11)، ص ص573-581.

سراج، إيمان عوض، حنان فتحى زكى (2016): ممارسات الريفيات المتعلقة بالحفاظ على الغذاء من التلوث بمركز كفر الدوار محافظة البحيرة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الأسكندرية للتبادل العلمى، مجلد37،العدد(3)، يوليو- سبتمبر،ص ص525-541.

سراج، إيمان عوض، إميل صبحى ميخائيل، صفاء فهيم البندارى (2019): التأكيد على أهمية دور المرأة الريفية فى الحد من الهدر الغذائى وتحسين قدراتها المتعلقة بالحصول على الغذاء كأحد أهم متطلبات برامج تحقيق الأمن الغذائى والحماية الاجتماعية فى القطاع الريفى، مؤتمر الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى السادس عشر، الإرشاد الزراعى ومستقبل الأمن الغذائى(التحديات والاختيارات من أجل الاستدامة)، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى،23-24ديسمبر.

سراج، إيمان عوض (2020): سلوك الريفيات المتعلق بالحد من الهدر الغذائى المنزلى فى بعض قرى بنجر السكر محافظة الأسكندرية، مجلة الجديد فى البحوث الزراعية، كلية الزراعة، سابا باشا، جامعة الأسكندرية، مجلد25، العدد(2)، ص ص140-161.

سعد، فاطمة مصطفى حسن (2016): تنفيذ الريفيات للممارسات المتعلقة بالوصايا الخمس لمنظمة الصحة العالمية للمحافظة على الغذاء المنزلى من التلوث ببعض قرى محافظة البحيرة، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد العشرون، العدد الأول، ص ص200-230.

ظبيه، عبدالعزيز ثابت (2021): المستوى المعرفى والتطبيقى لجودة وسلامة الغذاء لدى المرأة الريفية فى محافظة أحد رفيدة بمنطقة عسير، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مجلد48، العدد(1)، ص ص283-293.

عاشور، عاشور كامل (2019): أثر التليفون المحمول فى نشر بعض المعارف المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائى بين الريفيات بإحدى قرى محافظة البحيرة، مجلة الجديد فى البحوث الزراعية، كلية الزراعة، سابا باشا، جامعة الأسكندرية، مجلد24، العدد(1)، ص ص74-97.

عبدالله، أحمد مصطفى أحمد، منال فهمى إبراهيم (2016): الوعى الغذائى للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة الأسكندرية للعلوم الزراعية، مجلد61، العدد(4)، ص ص419-444.

عثمان، عماد محروس على (2009): دور الإرشاد الزراعى فى تحسين النمط الغذائى للمرأة الريفية بمحافظتى المنوفية والقليوبية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة بنها.

على، فتيان ياسين (2019): دور المرأة الريفية فى تحقيق الأمن الغذائى، مؤتمر الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى السادس عشر، الإرشاد الزراعى ومستقبل الأمن الغذائى(التحديات والاختيارات من أجل الاستدامة)، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى،23-24ديسمبر.

على، فتيان ياسين، ناجح إسماعيل الجزار، محمد عبداللطيف عرابى (2022): مشاركة ربات الأسر الزراعية فى تحقيق الأمن الغذائى للأسرة فى ظل جائحة فيروس كورونا بمحافظة سوهاج، مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد13، العدد(12)، ص ص545-551.

على، منال فهمى إبراهيم، أسماء فوزى عامر، غادة محمد لبيب (2022): معارف وممارسات المرأة الريفية بجودة وسلامة الغذاء بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، مجلد48، عدد(2)، ص ص191-206.

عيسى، مى حمدى عبدالوهاب، مريم على حربى، مروة عبدالمنعم الفقى (2020): العلاقة بين السلوك الاستهلاكى فى مجال الغذاء والتغذية والرضا الاقتصادى لربة الأسرة- دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة الغربية، مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، مجلد5، عدد سبتمبر، ص ص267-286.

غالى، سلوى عبدالفتاح، على محمود عبدالحليم، ألفت شعبان حسن أبوشاهين (2022): سلوك المرأة الريفية نحو سلامة وجودة الغذاء بمركز دمنهور بمحافظة البحيرة، مجلة الأسكندرية للتبادل العلمى، مجلد43، العدد(4) أكتوبر- ديسمبر، ص ص1233-1254.

مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، محافظة الشرقية، 2021.

El Menofi، G. A، Capone،R.، Waked، S.، Debs، P.، Francesco B. and Bilal، H.(2015). An Expletory Survey on Household Food Waste in Egypt. Sixth International Scientific Agricultural Symposium، Acronym 2015 Original Scientific Paper.

Krejcie، R. V.، and Morgan، D. W. (1970). "Determining sample size for research activities"، Educational and Psychological Measurement. 30، 607-10.

Swanson، B.E، (1990): Agriculture Extension، a Reference manual، second edition، F.A.O of the United Nations Ron.

Rural Women's Management of Food as An Entry Point to Achieve Household Food Security in Sharkia Governorate

Shaima A. H. Mohamed and Rania H. A. Basha

Agric. Econ. Dept.، (agric Ext)، Fac. Agric.، Zagazig Univ.، Egypt.

ABSTRACT

This research aimed to identify the sources of information on which respondents relied in obtaining their nutritional information، determine attitude of respondents towards a rational dietary pattern، determine knowledge and application of the respondents to four fields of food management studied (food purchasing behavior - food quality - food safety - and rationalization of food consumption)، and factors associated with and influencing them، determining correlation between total degree of knowledge of the respondents in the areas of food management in its axes and total degree of their application of these areas in its axes، determining the relative contribution of the axes of knowledge of respondents in areas of food management in explaining total discrepancy between respondents in the degree of their application of these areas. This research was conducted based on the social survey method in random sample was (331) in four villages of the Sharkia Governorate، the data analysis by frequencies، percentages، weighted average، Pearson's simple correlation coefficient، and step wise regression coefficient. The most important results were the dependence of the rural women on traditional sources in obtaining their nutritional information، where the personal experience of the mother، neighbors and friends. that more than half of the rural women had a negative attitude towards the rational diet by (52%)، and that the vast majority of The rural women by (92.5%) have average knowledge of the fields of food management studied، and that more than half of the rural women by (55.9%) their application of these areas is average.

Keywords: Food management، household food security، rural women، Sharkia governorate.